القوات الى القدس والمدن الاخرى في الضفة والقطاع، وفرض حظر التجول مع مواصلة حملة اعتقالات واسعة النطاق (الاهرام، ١٩٨٨/٣/٢٦). وقد وقعت أشد المصادمات في قرية ترقوميا، حيث هاجمتها قوات اسرائيلية كبيرة، مستعينة بالطائرات المروحية وبناقلات الجنود. ووقعت في البلدة مجابهة عنيفة استشهد خلالها شابان، هما: عبدالفتاح القطافطة (١٨ سنة)؛ وخالد حسن الرقطن (٢٠ سنة)؛ واصيب سبعون آخرون بجروح (القبس، ١٩٨٨/٣/٢٦).

• في ختام اجتماعات مؤتمرهم السابع عشر، وجه وزراء خارجية الدول الاسلامية تحية اكبار واعزاز الى الشعب العربي الفلسطيني، واعلنوا تأييد بلادهم لانتفاضة الشعب الفلسطيني المباركة، وتصديه ومقاومته المستمرة، بهدف وضع حد للاحتلال الاسرائيلي. وقد أكد المؤتمر ضرورة قيام الدول الاسلامية بجهود مكثفة، لاجبار اسرائيل على الاستجابة لقرارات الامم المتحدة، بهدف اقامة سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط. واستنكر بيان المؤتمر الختامي سياسة حكومة الولايات المتحدة، لتنكرها للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، ولتجاهلها لمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي الوحيد، واعتبر هذا تشجيعاً لأسرائيل على الاستمرار في سياستها التوسعية واحتلالها للاراضي العربية. ودعا المؤتمر الدول الاعضاء الى عدم اقامة أي شكل من اشكال العلاقات المباشرة، أو غير المباشرة، مع اسرائيل. وطالب بمواصلة الجهود لتحقيق السلام، عبر المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط؛ ودعا الى ان يكون المؤتمر فاعلاً وذا صلاحيات، وان يعقد تحت رعاية الامم المتحدة، بمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الدستور، ١٩٨٨/٣/٢٦).

• حذّر الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، اسرائيل من توجيه ضربة وقائية الى الصواريخ متوسطة المدى التي اشترتها المملكة العربية السعودية، مؤخراً من الصين (النهار، ١٩٨٨/٣/٢٦).

• أعلنت وزارة الخارجية الاميركية عن ان المحادثات بين مساعد وزير الخارجية الاميركية، ريشارد مورفي، ونظيره السوفياتي، فلاديمير بولياكوف، حول الصراع العربي ـ الاسرائيلي انتهت دون ان تسفر عن اي تقدم ملموس. وقالت متحدثة باسم الخارجية الاميركية، ان هذه المحادثات، التي اعقبت اجتماعات وزيري خارجيتي البلدين، جورج شولتس وادوارد شيفاردنادزه، في الايام الثلاثة الماضية، كشفت عن ان هناك خلافات اساسية حول التعامل مع المؤتمر الدولي، وان واشنطن تريده مقدمة لمفاوضات مباشرة، فيما يتمناه السوفيات مؤتمراً يتمتع بصلاحيات (السفير، ١٩٨٨/٣/٢٦).

١٩٨٨/٣/٢٦

• اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، مع الرئيس العراقي، صدام حسين، واطلعه على تطورات الانتفاضة الفلسطينية. وقد عبّر الرئيس حسين، من جانبه، عن اعجاب العراق، قيادة وشعباً، بصمود الشعب الفلسطيني وتصميمه الحازم على مواصلة الانتفاضة، من أجل انهاء الاحتلال وانتزاع كامل حقوقه الوطنية الثابتة. وجدد الرئيس حسين دعم العراق للانتفاضة ولـ م.ت.ف. (وفا، ١٩٨٨/٣/٢٧).

• استجابة للنداء الحادي عشر، الصادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، قدم عدد غير محدد من اعضاء المجالس البلدية المعيّنين استقالات جماعية، تعبيراً منهم عن وحدة الصف الفلسطيني ازاء غطرسة الاحتلال الاسرائيلي والجرائم التي يرتكبها. وتجددت التظاهرات والمصادمات بين المواطنين وقوات الاحتلال، فشملت معظم المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة. واعلنت سلطات الاحتلال مدن رام الله والبيره والخليل وقريتي الشيوخ وترقوميا مناطق عسكرية مغلقة ومنعت الصحافيين من التوجه الى أماكن التظاهرات. وقد استشهد اربعة مواطنين، هم: عايد تركي محمد صالح (٢١ سنة)، من قرية زاوية قرب نابلس؛ ونبيلة علي اليازجي (٣٠ سنة)، من غزة؛ ومجدي حسن ديب (١٩ سنة)، من نابلس (وفا، ١٩٨٨/٣/٢٦)؛ وعوض ابراهيم قاسم مراعبة (٣٠ سنة)، من قرية كفر ثلث (الدستور، ١٩٨٨/٣/٢٧).

• اتضح ان قرية قباطية، المحاصرة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي، تعاني من عدم وجود مياه وكهرباء وغاز للاستهلاك المنزلي وخدمات طبية؛ وان حصاراً مضروباً على القرية منذ ثلاثة وثلاثين يوماً. وتجدر الاشارة الى ان قباطية، احدى قرى الضفة الغربية، كانت شهدت، مؤخراً، اعدام احد المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية (هآرتس، ١٩٨٨/٣/٢٧).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين: